

هل يفك الاقتصاد تحالف العالم الغربي؟

د. قحطان السيوي

قراءة هادئة لتاريخ الاستعمار بعد الحرب العالمية الثانية تُظهر أن الولايات المتحدة الأمريكية عملت على أضعاف بل أيضاً مسح نفوذ الامبراطوريات القديمة البريطانية والفرنسية. مثلاً تراجع وتقلصت الجغرافية السياسية لبريطانيا العظمى التي لا تغيب عنها الشمس، لتصبح بريطانيا الصغيرة العجوز تعمل كحليف صغير تحت مظلة الهيمنة الأمريكية الأنكلوساكسونية اليوم، وتحت ضغط الأوضاع والمصالح الاقتصادية تعمل الحكومة الأمريكية للتحرف باتجاه الصين؛ القوة الاقتصادية الكبرى الصاعدة... وكان ذلك خروج عن بيت الطاعة للحليف الأمريكي، لدرجة أن صحيفة الغابيانشال تايمز وصفت زيارة الرئيس الصيني الأخيرة لبريطانيا بقولها: (زيارة تشي للندن.. لحظة ركة فيها حليف واشنطن وليكن).

بالمقابل ذكرت صحيفة «الشعب» الصينية هذا الأسبوع: (الإذلال الوطني الذي عانتها الصين في العصر الحديث بدأ مع الصوت المدوي للدفاع من السفن الحربية البريطانية). واصلت الصحيفة في افتتاحيتها: «لكن الزمن تغير، الصين لا تنتم على المحدثين (السابقين).

في عام ٢٠٠٥: آخر مرة جاء فيها رئيس صيني إلى لندن في زيارة رسمية، كان الاقتصاد البريطاني لا يزال أكبر من الاقتصاد الصيني؛ هذا العام الناتج المحلي الإجمالي الصيني سيكون تقريباً أربعة أضعاف حجم الناتج المحلي الإجمالي البريطاني، الزيارة الرسمية الأخيرة للرئيس الصيني (تشي) إلى بريطانيا تعتبر علامة على تحول جيوسياسي بالغ الأهمية - اللحظة التي ركع فيها. الحليف الأقرب لأمريكا: للقوة العظمى الصاعدة (الصين).. هذه هي الرسالة التي أحضرها تشي مع وراثة أن يسعها الشعب الصيني.

على هذه الخلفية اتخذت الحكومة البريطانية بقيادة كامبرون، وزير المالية، جورج أوزبورن، قراراً واضحاً يربط الحفظ الاقتصادي لبريطانيا بالصين في محاولة لإيجاد الظروف المناسبة للصين.

«الذهبي» في العلاقات بين الصين والمملكة المتحدة. كثيرين في المملكة المتحدة، إضافة للحلفاء التقليديين في أوروبا وأمريكا الشمالية، يساورهم شعور عميق بعدم الارتياح للمدى الذي ذهب إليه حكومة كامبرون لإرضاء بكين.

وكان عضو في لجنة التحقيق في حادث سقوط طائرة الركاب الروسية قال الأحد إن المحققين «متأكدون بنسبة ٩٠٪» من أن صوت الضوضاء الذي سمع في تسجيلات مسجل صوت غرفة القيادة في الثانية الأخيرة من الرحلة كان انفجار قنبلة. من جهة ثانية أعلن رئيس جمعية شركات السفر المستقلة البريطانية ديريك مور أن البريطانيين قد يتوقفون «في الوقت الحاضر» عن التوجه إلى مصر، مضيفاً «هناك مخاوف من احتمال حصول اعتداء آخر يستهدف طائرة أخرى، وبلا تكون الإجراءات الأمنية في مطار شرم الشيخ كافية».

وأضاف: «وبما أن الوجهات السياحية المصرية الأخرى كانت أقل ارتياً من شرم الشيخ، فإن البريطانيين قد يتبعون عن زيارة مصر على الأقل حتى عام ٢٠١٦».

وعلى غرار عواصم غربية أخرى نصحت باريس برعاياها بعدم التوجه إلى شرم الشيخ في الوقت الحاضر بانتظار نتائج التحقيقات في حادث تحطم الطائرة الروسية. وكانت شرم الشيخ استهدفت باعتداءات دامية عام ٢٠٠٥ وأقتل ٧٠ قتيلاً وخُفِضت عدد السياح الذين يقصدونها، قبل أن تستعيد الحركة العادية تدريجياً بعد ذلك.

(أ.ب. - رويترز) وتعددت وسائل إعلام محلية أن سائق سيارة أجرة قتل وأصيب خمسة أشخاص آخرون بينهم شرطي أمس الإثنين حين اشتبكت قوات الأمن التركية مع مقاتلين أكراد ببلدة سلوان في جنوب شرق تركيا.

وتقع سلوان على بعد نحو ٨٠ كيلو متراً إلى الشرق من ديار بكر أكبر مدن جنوب شرق تركيا الذي يغلب على سكانه الأكراد وتفرض الشرطة على المدينة حظر تجول منذ أسبوع في إطار معركتها ضد مقاتلين من جناب الشباب بحزب العمال الكرستاني.

وقالت صحيفة حريت: إن سائق سيارة أجرة عمره ٤٠ عاماً قتل في الاشتباكات وإن رجلاً مسناً أصيب بجراح حين سقطت قذيفة على منزله.

وأظهرت الصور التي نشرتها الصحيفة من مدينة سلوان وجود مركبات شرطة مصفحة بين المباني التي حملت آثار أعيرة نارية. وخلت الشوارع من المارة وتناثرت فيها الحجارة والطعام والقمامة.

وقصفت الطائرات التركية أهدافاً لحزب العمال الكرستاني في بلدة داجليكا بجنوب شرق البلاد وفي شمال العراق الأسبوع الماضي بعد يوم من فوز حزب العدالة والتنمية الذي أسسه الرئيس رجب طيب أردوغان واستعادته الأغلبية البرلمانية في انتخابات الأول من تشرين الثاني.

وتعهد أردوغان الأربعة الماضي بمواصلة المعركة ضد حشد العمال الكرستاني لحين «تصفية» آخر مقاتل. على حين كان الرئيس التركي يدافع من قبل عن منح مزيد من الحقوق للأكراد وبدء عملية للسلام معهم.

(رويترز) وقال مدير الباجي قائد السبسي رئيس البلاد انتقادات بأنه يحاول توريث ابنه قيادة الحزب لإعداده لمنصب سياسي أهم في وقت لاحق. ولكن رئاسة الجمهورية تنفي هذا كما تنفي أي تدخل في الخلافات بين الفريقين المتصارعين وتستكر الزج بها في الخلافات الداخلية للحزب. ويتنقد معسكر مرزوق ما يسميه «رغبة البيض في الهيمنة على الحزب بالقوة» في إشارة لحافظ قائد السبسي ورضا بلحاج مدير ديوان الرئيس.

ويدفع فريق نجل السبسي الاتهامات عنه ويقول إن الفريق الثاني يحاول الهيمنة على الحزب وإقصاء قيادات بارزة.

استفاد نداء تونس من استقطاب فئات واسعة من أنصار النظام السابق وجزء من الحداثيين ومعارضو الإسلام السياسي.

وأصبح نداء تونس القوة الرئيسية في البلاد

ويواجه الباجي قائد السبسي رئيس البلاد انتقادات بأنه يحاول توريث ابنه قيادة الحزب لإعداده لمنصب سياسي أهم في وقت لاحق. ولكن رئاسة الجمهورية تنفي هذا كما تنفي أي تدخل في الخلافات بين الفريقين المتصارعين وتستكر الزج بها في الخلافات الداخلية للحزب. ويتنقد معسكر مرزوق ما يسميه «رغبة البيض في الهيمنة على الحزب بالقوة» في إشارة لحافظ قائد السبسي ورضا بلحاج مدير ديوان الرئيس.

ويدفع فريق نجل السبسي الاتهامات عنه ويقول إن الفريق الثاني يحاول الهيمنة على الحزب وإقصاء قيادات بارزة.

استفاد نداء تونس من استقطاب فئات واسعة من أنصار النظام السابق وجزء من الحداثيين ومعارضو الإسلام السياسي.

وأصبح نداء تونس القوة الرئيسية في البلاد

تعزيز الإجراءات الأمنية في شرم الشيخ والسياح يواصلون المغادرة مقتل «حسين الغرابي» القيادي الكبير في الفرع المصري لتنظيم «داعش» الإرهابي في القاهرة



سياح يعادرون منتجج شرم الشيخ (أ.ب.)

تحتفظ طائرة روسية بعيد إقلاعها منه. وأفاد مصدر أمن مصري أن مئات السياح، أغلبهم من الروس، توجهوا صباح أمس

حين يواصل السياح الروس والبريطانيون مغادرة هذا المنتجج السياحي الشهير على البحر الأحمر، بعد أكثر من أسبوع على

«مرصد الإفتاء المصرية» يحذر من حملة تشويه ضخمة ينظمها الإخوان في الخارج

العالم في مقابل الحصول على المكاسب المادية للجماعة. وشهد المرصد على أن الشريعة المطهرة مدارها على جلب الفوضى للناس، والتنظيمات الإرهابية مدارها على جلب الفوضى والدمار للدول الإسلامية وهو ما تقوم به جماعة الإخوان اليوم من محاربة مصر وشعبها وتحريض الدول الخارجية على مقاطعة الاقتصاد المصري ونشر الشائعات عنه ودعوة شركات السياحة للإعراض عن مصر والسفر إلى دول أخرى بالإضافة إلى تصدير صورة مشوهة عن الداخل المصري تصور الأحداث وكأنها حرب أهلية تدفع المستثمرين الأجانب إلى تجنب الدخول إلى السوق المصري.

وأكد المرصد أهمية تفكيك البنية الأيديولوجية للجماعات الإرهابية وفضحها على الملأ باعتباره واجب الوقت، مؤكداً أن الانتصار في الحرب الفكرية على جماعات العنف والإرهاب هو انتصار للقيم الإنسانية بشكل عام ويسهم بقوة في تحقيق الاستقرار الداخلي والعالمي.

حذر مرصد الفتاوى والشاذة والتكفيرية التابع لدار الإفتاء المصرية من حملة إعلامية ضخمة يقوم بها ويمولها التنظيم الدولي لجماعة الإخوان بالخارج بالتعاون مع عدد من العواصم والدول المعادية لمصر ودورها الوطني والإقليمي بهدف تشويه صورتها ومنع المستثمرين وشركات السياحة من القدوم إليها وتكبيد الاقتصاد خسائر فادحة تسهم في إضعاف مصر وسقوطها في أيدي جماعات التكفير والعنف والتشدد المخالفة معهم.

ونبه المرصد في بيان له أمس الإثنين إلى أن «حرب الأكاذيب والشائعات، أشد من «حرب السلاح» لأن بعض البسطاء للأسف يقعون فريسة هذه الشائعات فالجماعة أضحت اليوم العوبة في يد القوى الخارجية تستخدمها لهم أركان الوطن ومؤسساته وتفتتح لها أبوابها الإعلامية والسياسية كي تتال من سمعة مصر وصورتها أمام

القاهرة- رلى الهابية

كمين مسلح يتعرض لموكب السفارة الصربية في ليبيا ويخطف اثنين من موظفيها

اختطف موظفان في السفارة الصربية في ليبيا، حين تعرض موكبهما الدبلوماسي الذي كان يقل السفير أيضاً لإطلاق نار في مدينة صبراتة الساحلية، وقال المتحدث باسم الخارجية الصربية إن صربيا أبلغت السلطات الليبية ضرورة

بذل ما في وسعها للتوصل للإفراج عن الصربيين. أكد مصدر أممي لبيبي نجاة السفير الصربي أوليفر بوتزيكا الذي كان في الموكب دون أن يتعرض لأي سوء، موضحاً أن المركبة التي كانت تقل الموظفين المحطون أوقفها مسلحون كانوا على متن سيارتين.

بدوره استنكر المجلس البلدي في مدينة صبراتة حادثة خطف موظفين اثنين من السفارة الصربية في ليبيا أثناء مرور السفير الصربي والوفد المرافق له في المدينة متجهاً إلى تونس، معتبراً أن الحادث خطير ويمثل تهديداً على أمن المنطقة والمصالحة المتبادلة بين الدولتين.

وقال المجلس في بيان له أمس: «لا تتوافر لدينا أي معلومات عن حالة المخطوفين الصحية ومكان احتجازهما حتى هذه اللحظة»، مشيراً إلى أنه بعد علم الجهات المسؤولة في بلدية صبراتة توجه المجلس البلدي والأجهزة الأمنية نحو مكان الحادث وتم تأمين السفير الصربي والوفد المرافق له وتكليف دورية أمنية لإبصارهم إلى معبر رأس اجدير وهم الآن في عهدة الدولة التونسية.

من جانبها قالت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بليبيا إنها «تتابع بالغ قلق حادثة اختطاف موظفين دبلوماسيين بسفارة صربيا لدى ليبيا».

وأدانت اللجنة في بيان لها بشدة حادثة الاختطاف، معتبرة أن الحادث يمثل انتهاكاً سافراً للقانون الدولي والأعراف الدبلوماسية فيما يخص ضمان واحترام حرية البعثات الدبلوماسية.

وفي سياق آخر استهدف سلاح الجو الليبي مساء الأحد مواقع وأوكار تابعة لتنظيم «داعش» الإرهابي في المنطقة المعروفة باسم معسكر ٢١٩ في بنغازي شمال شرق ليبيا. وقال مسؤول المكتب الإعلامي في غرفة عمليات الجيش ناصر الحاسي أن تصريح له أن طائرات تابعة سلاح الجو مصفقت أيضاً رتلأ مدججا بالعتاد والأسلحة الثقيلة بالقرب من مصرف النيزون العالي القريب من ميناء المرسية في بنغازي»، مشيراً إلى أن الضربات كانت مركزة وتم تدمير الرتل بالكامل.

(سانا - الميادين)

الاحتلال يقتل فتاة فلسطينية في قنصلية ويقصف قطاع غزة

فلسطين المحتلة - محمد أبو شباب

تواصلت الاعتداءات الإسرائيلية على الفلسطينيين من جنات الاعتقالات واستيطان مع دخول الانتفاضة الفلسطينية شهرها الثاني على التوالي، وتزامن التصعيد الإسرائيلي مع زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو لواشنطن فقد استشهدت الفتاة رشما محمد عويصي ٢٤ عاماً برصاص الاحتلال على معبر «الياهو» جنوب قلقيلية بدموية محاولة طعن أسس.

وقالت قوات الاحتلال إن فتاة اقتربت من حاجز البامو عند قلقيلية وطلبوا منها التوقف عدة مرات لكنها رفضت التوقف فتم إطلاق النار عليها ما أدى إلى إصابتها بجروح جرحه جداً ولدى وصول الإسعاف الإسرائيلي

سرعان ما أعلنوا وفاتها وقد أعمت بدم بارد. وأدعت مخابرات الاحتلال أنها عثرت بحوزة الشاهدة على ورقة مكتوبة بأنها تنوي تنفيذ عملية.

في الغضون أعلنت وزارة الصحة مستوطنين اقتحموا الأقصى، وتصدى لهم المرابطون بالبكتيرات. وفي قطاع غزة أغارت طائرات الاحتلال أسس على موقع للمقاومة جنوب قطاع غزة.

وقالت مصادر فلسطينية إن الغارة استهدفت موقع تدريب للمقاومة في منطقة الحمرات بين رفح وخانيونس دون وقوع إصابات.

في حين قال نادي الأسير، إن قوات الاحتلال الإسرائيلية، اعتقدت على ١٢ مواطناً، من محافظات القدس، ورام الله والبييرة، ونابلس، وطولكرم، وقلقيلية.

إسرائيليون يغلغون الطريق بين نابلس ورام الله (أ.ب.)



إسرائيليون يغلغون الطريق بين نابلس ورام الله (أ.ب.)

وتصدى لهم المرابطون بالبكتيرات. وفي قطاع غزة أغارت طائرات الاحتلال أسس على موقع للمقاومة جنوب قطاع غزة.

وقالت مصادر فلسطينية إن الغارة استهدفت موقع تدريب للمقاومة في منطقة الحمرات بين رفح وخانيونس دون وقوع إصابات.

في حين قال نادي الأسير، إن قوات الاحتلال الإسرائيلية، اعتقدت على ١٢ مواطناً، من محافظات القدس، ورام الله والبييرة، ونابلس، وطولكرم، وقلقيلية.

إسرائيليون يغلغون الطريق بين نابلس ورام الله (أ.ب.)

مقتل شخص وإصابة خمسة في اشتباكات مع المقاتلين الأكراد بجنوب شرق تركيا

استقال ٢٢ نائباً من حزب نداء تونس الذي يقود الائتلاف الحاكم في البلاد أمس من كتلة الحزب في البرلمان في تصعيد للاقتسامات التي تصف بالحزب وهو ما يسمح لحزب النهضة الإسلامي بأن يصعب القوة الأولى في البرلمان.

وظلت الخلافات خافتة في حزب نداء تونس إلى أن تحول هذا الشهر إلى عراك وتبادل للصف بالعصي والبراولات في اجتماع للحزب بمدينة الحمامات. وضم المعسكر الأول حافظ قائد السبسي نجل رئيس البلاد والذي يسعى للعب دور أكبر في الحزب من خلال السعي لإعادة هيكلته، في حين يتزعم المعسكر الثاني محسن مرزوق الأمين العام للحزب.

وقال متحدت باسم النواب المستقلين حسونة الناصفي: إن «٣٢ من نداء تونس قرروا الاستقالة من كتلة الحزب في البرلمان احتجاجاً على عدم عقد الهيئة التنفيذية في الحزب الشرعي الوحيد في الحزب».

وأضاف: إن خطوة الاستقالة تأتي احتجاجاً على السعي لاختيار مسار غير ديمقراطي للحزب.

وبعد استقالة النواب يصبح حزب النهضة الإسلامي أكبر قوة برلمانية، إذ يشغل ٦٧ مقعداً في البرلمان على حين ستقطن مقاعد نداء تونس من ٨٢ مقعداً إلى ٥٤ مقعداً بعد الاستقالات الأخيرة.

وقال مصطفى بن أحمد وهو من بين المستقلين: إن الظنوة المقلبة قد تكون تشكيل كتلة مستقلة في البرلمان متكونة من النواب المستقلين.

مقتل شخص وإصابة خمسة في اشتباكات مع المقاتلين الأكراد بجنوب شرق تركيا

ذكرت وسائل إعلام محلية أن سائق سيارة أجرة قتل وأصيب خمسة أشخاص آخرون بينهم شرطي أمس الإثنين حين اشتبكت قوات الأمن التركية مع مقاتلين أكراد ببلدة سلوان في جنوب شرق تركيا.

وتقع سلوان على بعد نحو ٨٠ كيلو متراً إلى الشرق من ديار بكر أكبر مدن جنوب شرق تركيا الذي يغلب على سكانه الأكراد وتفرض الشرطة على المدينة حظر تجول منذ أسبوع في إطار معركتها ضد مقاتلين من جناب الشباب بحزب العمال الكرستاني.

وقالت صحيفة حريت: إن سائق سيارة أجرة عمره ٤٠ عاماً قتل في الاشتباكات وإن رجلاً مسناً أصيب بجراح حين سقطت قذيفة على منزله.

وأظهرت الصور التي نشرتها الصحيفة من مدينة سلوان وجود مركبات شرطة مصفحة بين المباني التي حملت آثار أعيرة نارية. وخلت الشوارع من المارة وتناثرت فيها الحجارة والطعام والقمامة.

وقصفت الطائرات التركية أهدافاً لحزب العمال الكرستاني في بلدة داجليكا بجنوب شرق البلاد وفي شمال العراق الأسبوع الماضي بعد يوم من فوز حزب العدالة والتنمية الذي أسسه الرئيس رجب طيب أردوغان واستعادته الأغلبية البرلمانية في انتخابات الأول من تشرين الثاني.

وتعهد أردوغان الأربعة الماضي بمواصلة المعركة ضد حشد العمال الكرستاني لحين «تصفية» آخر مقاتل. على حين كان الرئيس التركي يدافع من قبل عن منح مزيد من الحقوق للأكراد وبدء عملية للسلام معهم.

(رويترز) وقال مدير الباجي قائد السبسي رئيس البلاد انتقادات بأنه يحاول توريث ابنه قيادة الحزب لإعداده لمنصب سياسي أهم في وقت لاحق. ولكن رئاسة الجمهورية تنفي هذا كما تنفي أي تدخل في الخلافات بين الفريقين المتصارعين وتستكر الزج بها في الخلافات الداخلية للحزب. ويتنقد معسكر مرزوق ما يسميه «رغبة البيض في الهيمنة على الحزب بالقوة» في إشارة لحافظ قائد السبسي ورضا بلحاج مدير ديوان الرئيس.

ويدفع فريق نجل السبسي الاتهامات عنه ويقول إن الفريق الثاني يحاول الهيمنة على الحزب وإقصاء قيادات بارزة.

استفاد نداء تونس من استقطاب فئات واسعة من أنصار النظام السابق وجزء من الحداثيين ومعارضو الإسلام السياسي.

وأصبح نداء تونس القوة الرئيسية في البلاد

طهران تستدعي القائم بالأعمال السعودي لديها رداً على إعدام الرياض ثلاثة من رعاياها روسيا تبدأ بتنفيذ عقد منظومات صواريخ «إس ٢٠٠» لإيران



منظومة صواريخ أس ٢٠٠

مضادة للجو بعيدة ومتوسطة المدى بدأ في عام ٢٠٠٧ إلا أن الحكومة الروسية لم تسمح إلا مؤخراً بتصدير هذه المنظومات القادرة على صد جميع وسائل الهجوم الجوي المعاصرة بما في ذلك الوسائل حيز التطوير إلى الخارج.

في سياق آخر استدعت وزارة الخارجية الإيرانية القائم بأعمال السفارة السعودية في طهران وذلك رداً على إعدام السلطات السعودية ثلاثة من الرعايا الإيرانيين بتهمة قتل المخدرات.

وأبلغ محمد ريفعي رئيس دائرة الشؤون الاجتماعية بوزارة الخارجية الإيرانية المسؤول

أعلن مدير عام شركة روس نيك الروسية سيرغي تشيميزوف عن بدء تنفيذ عقد منظومات صواريخ «إس ٢٠٠» مع إيران، مشيراً إلى أن الطرفين وقعا العقد الجديد ودخل حيز التنفيذ.

ونقلت وكالات أنباء روسية عن تشيميزوف قوله في تصريح صحفي على هامش مشاركته في معرض «دبي إير شو ٢٠١٥» إن «روسيا مستعدة كذلك لدراسة إمكانية تزويد إيران بمنظومات الحرب الإلكترونية أي دبليو الأرضية في حال الضرورة وفي حال سمح الوضع السياسي بذلك».

وفي السياق نفسه أكد تشيميزوف أن موسكو لم تجر أي محادثات مع السعودية بشأن توريد منظومات أسكندر العملياتية التكتيكية، لكنه أشار إلى أن مفاوضات تجري بين الجانبين بشأن منظومة الصواريخ «إس ٥٠٠».

وتابع المسؤول الروسي: «إن العديد من الدول مهتمة بشراء منظومات إس ٤٠٠ التي تعد من أحدث أسلحة الدفاع الجوي على نطاق العالم، لكننا لم نحتج حتى الآن عقوداً مع أي طرف باستثناء الصين».

يذكر أن تسليح الجيش الروسي بمنظومات إس ٤٠٠ وهي منظومات